بسم الله الرحمن الرحيم

إن مما ابتلينا به في هذه الأزمان كثرة التقلبات والإدعاءات والتشغيبات على الأصول السلفية والطعن في حملتها وأبنائها بغير حق وبلا ورع وتقوى، ومن ذلك ما صدر من الأخ وسام بن أنور (أبي سارة) في حق نفسه ومنهجه وإخوانه، فقد لاحظنا عليه بعض التغيير والتبديل منذ زمن ومن حينها والإخوة يحاولون نصحه بل وجلسوا معه – في أكثر من مناسبة- يبينون له أخطاءه وفي كل مرة يتعلل بأنه لم يفهم هكذا! أو لم يقصد! أو أنه يتوب إلى الله ، وينتهي المجلس بتوبة موعودة وتصليح للأخطاء ولكن سرعان ما يرجع الأخ – هدانا الله وإياه -إلى سابقته ويتكلم في إخوانه ويطعن ويلمز وينتقص ؛ إلى أن اضطررنا إلى عرض أمره على المشايخ الفضلاء طمعاً في رجوعه عن أخطائه فـ" كلنا ذوي خطأ وخير الخطائين التوابون "

وبين يدي أشياخنا بعض ما أسعفتنا به الذاكرة وما يشهد عليه الإخوة من أخطاء الرجل .

من مخالفات أبى سارة وسام أنور

أولاً:طعنُهُ في كل من يريد أن يطعن فيه وبغير ورع ، ومن أمثلة ذلك:

١- طعنه في الشيخ حامد "وصدر منه ذلك أكثر من مرة منها:

أ- أمام أبي إسلام: نسيب أخونا وسام جمال ، ولما وصل ذلك إلى الشيخ حامد وصارحه به أقسَمَ وسامُ أنور -وأوهمنا -أنَّهُ لم يقلهُ

لكن المصيبة أنَّ الأخ أبا إسلام صارح وسامَ بذلك مواجهةً في مسجد باب الجنة فبدل أن يستغفر الله ويتوب عن قسمه وطعنه ومراوغته! عاتبالأخ أبا إسلام لماذا نقله إلى الشيخ حامد ونسي أو تناسى أن الرجوعَ عن الخطإ خير من التمادي فيه.

ب- أخذَ صوتية فيها كلام للشيخ حامد عن مسائل الجرح والتعديل باللغة التركمانية أخذها عام ٢٠١٣ معه إلى العمرة ليعرضها على مشايخ المملكة ، وكرر طعنه في الشيخ حامد أمام الشيخ أحمد الزهراني في تلك العمرة ؛وإلى الآن والشيخ احمد الزهراني عنده بعض الشك في موقف الشيخ حامد– والأخ أحمد رشيد على دراية بهذا الموضوع .

- علماً أن العم أبا مراد حاول الدفاع عن الشيخ حامد وقتها وغضب أبو سارة عليه وحاول الأخ رائد أبو عمر أن يبين للشيخ أحمد الزهراني خطأ ما قيل عن الشيخ حامد لمـــّا تبعه إلى خارج الجلسة التي عرض أبو سارة كلامه فيها .

ج- في مسجد باب الجنة جلب أحد الأخوة مجلة عليها اسم الشيخ حامد وعرضها على أبي سارة فألقاها أرضاً وقال: والكلام بمعناه (هل الشيخ حامد من أهل السنة اصلا ؟) .

د- وفي مسجد باب الجنة كانت لديه جلسات بعد الفجر وكان قد حذر فيها من مركز الإتقان (التابع لمسجد الفتح الذي يخطب فيه الشيخ حامد) في أكثر من مناسبة .

هـ- سأله الأخ محمد عبدالكريم عن كلمة للشيخ حامد فقال له وسام : الشيخ حامد مَنْ حتى ناخذ منه الفتوى ؟ هو ليس من أهل السنة أو قال هو ليس معتبراً عند أهل السنة وبناءً على ما قاله لي الأخ محمد عبدالكريم [فلما ذكَّرَه الأخ محمد بكلامه قال وسام : ربما كان بيننا خلاف فذكرت هذا الكلام] حصل هذا الموقف في نيسان ٢٠١٥ .

وقد يقول أنا الآن أزكي الشيخ حامد :

فنقول له : كلامه للأخ محمد " ربما كان بيننا خلاف فذكرت هذا الكلام" هذا يوميء أن الرجل إذا خاصم جرح وتكلم .

- ثم لماذا لم يُظهِر براءةَ الشيخ حامد أمام من طعن به أمامهم ؟

- ثم هل صار علم الجرح والتعديل يتكلم به كل أحد ؟ ويتكلم فيه من شاء بما شاء ؟

- والشيخ حامد من أفاضل المشايخ السلفيين في العراق بشهادة أشياخنا (الشيخ عبد اللطيف ، الشيخ موفق بن حسين) والشيخ له جهود طيبة مباركة يشهد لها كل سلفي منصف.

- أما موقفنا من الشيخ حامد فنحن نحيل عليه ونذكره بخير من سنوات والحمد لله
ومن ذلك : فَرَحنا بسكن الأخ أحمد رشيد هناك وما ذكرته (أنا :محمد علي) للأخ علي عوني لما سكن هناك وما ذكرناه للأخ جهاد من ثناء ومدح للشيخ حامد وما ذكرناه لشيخنا أبي عبدالحق قبل سنوات من أنَّ الشيخ حامد – حفظه الله -أخذ مسجداً من المميعة وأنه ينصر السلفيين ، ويسأل الأخوة الأخ رياض أبو مها-فكم من مرة طلبت منه أن يبين للشيخ حامد

أننا لسنا تبعاً لمن طعن وفجر ولمز وغمز، فَبَيَّن "حفظه الله" ذلك للشيخ حامد-،الأخ صبري أبو يحيى ، الأخ أحمد أبوإيلاف، الأخ مثنى أبو حارث والأخ محمد جوهر أبو عمر عن موقفنا من الشيخ حامد .

٢- طعنه في الشيخ محمد عبدالجبار خطيب مسجد الفرقان .

- حصل خطأ من الشيخ في حق أحد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة فقام أبو سارة يمتحن الإخوة السلفيين الذين تربطه بهم علاقة وسلام وكلام ، يمتحنهم (هل رأيتم الفاول- يعني الخطأ - الذي قاله ؟) والأخ أبو عبدالرحمن كمال يشهد لذلك حيث أنه تكلم معه عن طريق الهاتف بشدة عندما امتحنه بسبب أن الأخ كمال لم ينتبه لهذه الزلة من الشيخ محمد لحسن ظنهم بالشيخ محمد ولمعرفتهم بأن الشيخ محمد لا يقصد الطعن في الصحابة ولأن الشيخ محمد يثني على الصحابة دائماً في دروسه .

*والجدير بالذكر أنَّ الأخ وسام بدل أن يناصح بها الشيخ محمد ليتنبه لخطإه ولينبه الناس إليه قام يمتحن المصلين والإخوة السلفيين بذلك**!**

- ثم اتصل على الشيخ عبدالله الظفيري يذكر له الأمر [وكان أن حصلت بين أبي سارة والشيخ محمد بعض الرسائل قام أبو سارة بعرضها على الشيخ عبدالله الظفيري] .
- علما ان الشيخ محمد عبدالجبار تراجع عن خطئه على المنبر وفي الدروس ولم يبين أخونا وسام براءة الشيخ محمد حتى أن الشيخ الظفيري سئل عن مجموعة أخطاء لأحدهم فقال للمتصل [وكان هو رائد أبو عمر] قال له الشيخ عبدالله : من هذا ؟ محمد عبدالجبار؟ .

فقال له الأخ رائد: لا يا شيخ. الشيخ محمد تاب ورجع وبيّن وفرح السلفيون بتوبته .

فالفرق بين رائد ووسام :

- أنَّ رائد ناصَحَ الشيخَ محمداً سراً- بعد استشارةِ الشيخ أبي عبد الحق بذلك-ووضح وبيّن لمن تكلم أمامهم عن خطإِ الشيخ محمدأن الشيخ محمد تاب ورجع ،بينما وسام لم يفعل من ذلك شيئا

٣- طعنه في الأخ آراز ناظم أبي مسلم :

- لمـــّا اتصل رجل على أبي سارة يخبره أنه مطلوب للسجن انقطع عن المسجد وكان ذلك في نهاية عام ٢٠١٣ فلما تكلم أبو سارة بعد زمن مع أحد الاخوة عن الموضوع قال أبو سارة: هذا كله من فعل أبي مسلم ليبعدني عن المسجد [والأخ بروش مستعد للشهادة بذلك] .

- يصفه دائما بأوصاف شديدة ويطعن في نيته والرسائل موجودة والأخ بروش مستعد ليشهد بذلك .
- يستهزيء به في دروسه ومجالسه [والأخ محمد عبدالكريم مستعد للشهادة بذلك] .
- يقول له "أنت يجب أن لا تُقَدَّم للصلاة والإمامة " وهذه قالها لبعض الإخوة بصيغة الغائب "أنَّ أبا مسلم لا يستحق أن يقدم "
- يشد عليه في الرسائل حتى أن الأخ بروش اطلع مرة على ما كتبه وسام لأبي مسلم فقال له "لماذا تشد على أخيك ؟ أجابه وسام : نعم شديت عليه وأحيانا يتفاخر ويقول : (انظر دمرته بالرسائل) .

*علماً أن الأخ آراز هو الإمام الراتب في المسجد وأنَّه من الإخوة السلفيين المعروفين باتباعهم للمنهج السلفي وحاله معروف عند شيخينا الشيخ أبي عبد الحق والشيخ أبي حمزة.

٤- طعنه في الأخ رائد أبي عمر :

- يصفه بأنه متشدد! وعنده حدادية! بل عنده أصول حدادية!

*علماًأنه جلس معه للصلح أكثر من مرة- منها مرة في بيت الأخ أحمد رشيد - فكان الأخ رائد يسأله عن نماذج وأمثلة لشدته وحداديته فيبدأ الأخ وسام يذكرمن أوهامه فاذا دفعها الأخ رائد قال أبو سارة: أتوب إلى الله ، ثم ما إن ينتهي المجلس وتمر الأيام حتى يرجع إلى طعنه وبنفس الحجج التي أَقَرَّأنَّه وَهِمَ في أمرها (والأخ أحمد رشيد ، والاخ بروش ، والعم أبو أحمد شهود على ذلك).

- أنَّ رائد يخرب بين وسام وبقية الأخوة مثل العم أبي أحمد ، والأخ آراز ، والاخ أبي زيد والأخ أبي معاذ .
- يخشى على الإخوة من حداديته وأنّه يُنَفِّرُ الإخوة من المسجد "وضرب مثالاً بالأخ أحمد أبي إيلاف" .
- يتهمه بأنه يقول بالتكفير .
- يتهمه أنه يذكّره بالمرشد العام للإخوان المسلمين .
- يتهمه أنه يلزم الناس بالهجر .
- وكان أن جلس الأخ رائد معه في بيت الأخ أحمد رشيد الذي ارتضاه الطرفان حكماً وقتها، فظهر خطأ أبي سارة بحسب ما ذكره الإخوان فاتفقوا على أن يبين أبو سارة للناس براءة رائد

مما نسبه له إلا أن أبا سارةلم يفعل ذلك بل وكلما طلبَ منه الأخ أحمد أن يبين حال أخيه يجيبه أبو سارة بقوله"اتركه الآن ، اتركه الآن"و بدلاً من ذلك يقول للأخ "محمد عبدالكريم" : ما أريد أفضح رائد لكن اسأل بروش عنه .

- علماً ان طعن أبي سارة لرائد مستمر حتى أمام بعض العوام، وشاهد ذلك الأخ كمال أبو عبدالرحمن -نسيب وسام- حيث عرف أن وسام يطعن برائد أمام والديه وإخوانه وهم يعتبرون من العوام المحبين للسنة والتدين .

ثانيا: لمزه لبعض الاخوة الافاضل والاشياخ الكرام :

١- الشيخ (ملا رمضان رحمه الله) .

وحصل ذلك قبل رمضان عام ٢٠١٢ لما ذهبنا الى مسجد الشافعي لنصلي العشاء ونعطيهم الجوازات لغرض العمرة قدموا الاخ وسام للامامة فلما انتهت الصلاة بقي ملا رمضان جالسا لما سلمنا عليه فقال لنا [ان ملا رمضان لا يحبنا ولا يحب دعوتنا او ربما لا يرتضيها وانهم ليسوا واضحين منهجيا] "يقصد اصحاب مسجد الشافعي" بمعناه .

- ويعيب على الملا رمضان أن عنده جهل وعنده بعض البدع مثل ما يفعله عند رجوعه من العمرة ! ولعله يبين لنا ما حقيقة ذلك ؟!.

٢- لمزه للأخ (محمد الفلوجي أبي حارث)

بحجة أنه انشغل بالفقه وأصوله وذكر كلاما نحوه "والشاهد الأخ أحمد رشيد".

٣- لمزه للأخ سعدون إمام مسجد الصادق الامين:

فقدصلى الأخ سعدون صلاة المغرب في مسجد باب الجنة وكان الأخ وسام إماماً لتلك الصلاةفلما حضرنا نحن إلى صلاة بعدها "لا أدري ربما عشاء أو فجر" قال لنا مفتخراً: دخل سعدون رافعاًأنفه فقرأت له قراءة "يقصد في الصلاة" فخرج مطأطأً رأسه [الشهود كثر] .

*من أمثلة طعنه في الأخوة طعنه في الأخ (محمد علي) وذلك عام ٢٠١٥ ومما قاله فيه :

- أنه يقدم الدنيا على الدين .
- المال عنده فوق كل شيء .
- قال للأخ محمد علي في رسالة "منهج الشيخ موفق غير منهجكم (يقصد محمد علي وأخاه رائد علي) فلما قال له محمد (والله لا أسامحك) قال وسام (أقصدفي البذل فالشيخ آية في البذل وأنتم تحبون المال).

- هؤلاء ظاهرهم فقط هو السنة (يقصد محمد ورائد وآراز) وأخلاقهم ليست على السنة وهذا بسبب جهلهم وهؤلاء في وادي والسلف في وادي .
- هؤلاء عندما يكون الكتاب والسنة عليهم لا يتبعونهما فأنا جربتهم .

- وهذا نص ما أرسله الأخ وسام إلى الأخ محمد عبدالكريم يوم ٥-٤-٢٠١٥ لما أرسل له الأخ محمد عبد الكريم رسالة يسأله فيهاعن الدراسة في مركز الشيخ حامد فأجابه وسام:

[ملاحظة: قبل أن أنقل الرسائل التي أرسلها الأخ وسام أنبه إلى أمر: (حصل خلاف بيني أنا محمد علي والأخ وسام على مسألة دنيوية قام وسام بعدها يلمزني ويطعن فيّ حتى إنه اشتكى إلى الشيخ حامد ؛فأسند الشيخ حامد موضوع الإصلاح بيننا إلى الأخ أحمد رشيد- لأنه يعرفنا كلينا- وكان ذلك يوم الجمعة ٣-٤-٢٠١٥ فاتصل بي الأخ أحمد - حفظه الله - وسعى للإصلاح ووافقنا نحن (رائد ومحمد) على أن نجلس مع وسام بعد أن أخبرَنا الأخ أحمد أن وسام نَدِمَ على طعنه فينا،فخولنا الأخ أحمد بما يراه مناسباً ونافعاً وأن يترك ما لا يراه مناسباً (كل ذلك جمعاً للصف وحذراً من التفرق والتناحر) .

إلّا أننا فوجئنا برسائل الأخ وسام للأخ محمد عبدالكريم والذي كان الأخ وسام يحسبه من أتباعه ، وهذا نص رسائل الأخ وسام له :]

"وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم اخي الكريم الشيخ حامد والشيخ جمعة والشيخ محمد نعم الشيوخ في كركوك .

اما الذين يدرسون في باب الجنة (يقصد محمد علي ابا مريم واراز ناظم ابا مسلم) فلا انصح بهم وسلامي للوالد الكريم ثم للاخ ريبين .

- وأرسل أخرى : ونسيت شيخنا الشيخ موفق ابو حمزه حفظه الله دروسه في مسجد الشافعي .
- وأرسل أخرى : فاقد الشيء لا يعطيه اخي هؤلاء ظاهرهم فقط هو السنة واخلاقهم ليست على السنة وهذا بسبب جهلهم اخي .

لان الدين عندنا اخي عقيدة وعبادة وسلوك واخلاق فمن لم يدرس عقيدة السلف فسيخالفهم ومن لم يدرس عبادة السلف فسيخالفهم ومن لم يدرس اخلاقهم فسيخالفهم .
وهؤلاء في وادي والسلف في وادي .

- وأرسل أخرى : وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الواسطية اخلاق السلف في نهاية العقيدة فقال (ومن اخلاقهم كذا وكذا فذكر اخلاقهم) .

فدل على ان الاخلاق من العقيدة الاسلامية الصحيحة ومن فصلها عن العقيدة فهو جاهل بعقيدتهم

- وأرسل: انا ايضا اخي صدمت من اخلاقه (محمد علي ابا مريم) المال عنده فوق كل شيء .

اخي الكريم الكلام لا ينفع اذا لم يعمل انسان بما يقول .

والعمل ثمرة العلم فمن لم يعمل بالكتاب والسنة لاجل الدنيا وقدم الدنيا على الدين هذا لا نصح به ابدا رب العالمين اخي لا يترك المؤمنين حتى يختبرهم فمن اتبع الكتاب والسنة ولو على نفسه فهذا اخي عليك به اما هؤلاء عندما يكون الكتاب والسنة عليهم لا يتبعونها فانا جربتهم اخي .

- وأرسل: لا تنصدم اخي، الحلبي جلس سنين مع امام المحدثين في هذا العصر الامام الالباني رحمه الله تعالى وسمعنا وقرأنا انحرافه فالحي لا تؤمن عليه الفتنة اخي نسال الله تعالى السلامة والعافية والثبات في الدنيا والاخرة .
- فحصل أن اتصل الأخ محمد عبدالكريم على الشيخ أبي حمزة يسأله عن (محمد علي ورائد علي الذين طعن فيهم الأخ وسام) فتكلم حفظه الله بما يعرفه عنهما وهذا من ظنه الحسن بأبنائه وطلابه .
- فأرسل الأخ محمد عبدالكريم إلى الأخ وسام رسالة يخبره أن كلام الشيخ عكس كلامه فما العمل ؟ لم يجبه وسام إلّا بعد ساعات :
- خلال هذه الساعات اتصل الأخ أحمد رشيد على أبي سارة يخبره أن اهل المسجد (الإخوة أصحاب الشأن والأئمة سيشهدون ضده ومنهم محمد عبدالكريم) استغرب أبو سارة ؛ فما هي الأ دقائق وجاءت رسالة أبي سارة إلى محمد عبدالكريم يقول فيها "أخي كلامي في الاخوة خطأ مني وكلام الشيخ أبو حمزة حفظه الله هو الصواب وأسأل الله تعالى أن يغفر للجميع" .
- وأرسل أيضا: أخي أنا أعتذر لكل من أخطأت في حقه أرجو أن تنشر هذا عني ولا أريد أن يكتم أحد في قلبه عليّ شيئا وانا لا أعرف .

*نرى الأخ وسام أولاً جرحنا من غير أن يسأله الأخ محمد عنا **!** ثم رجع بعد ساعات يظهر أنَّه أخطأ في كلامه عنا**!!** ويتوب إلى الله من كلامه**!**

فهل صار الجرح والتعديل يقال تشهياً! وهل طعنُهُ حصل منه بعلمٍ أم بظنٍ! وما الذي أوجبه هذا العلم وكيف زال موجبه خلال ساعاتٍ وما الذي حصل ليرجع الإخوة إلى حيز العدالة ؟! وكَم سيدوم هذا التعديل ؟! (لا نستعجل فلم يدم إلا ساعات من الليل !!!)

- ثم في اليوم الثاني ٦-٤-٢٠١٥ :
- اتصل وسام بالأخ محمد عبدالكريم يدعي أنه يريد تصحيح موقفه فإذا به خلال اتصاله رجع يتهم الإخوة بما قاله بالأمس وزاد عليه اموراً أخرى منها:
- إدعاؤه أنَّ محمداً أبا مريم يقول :"المال عندي فوق كل شيء" [فأقول أنا محمد علي : والله كذبٌ عليّ أنا لم ولن أتلفظ بهذا الكلام ولا أستسيغه لنفسي أبداً فكيف أقدم المال على كل شيء!! "تعس عبد الدينار "]
- والغريب أنَّ الأخ وسام أقنع أخانا محمد عبدالكريم أنه يريد الصلح وكأنه ندم على ما حصل وطلب محمد عبد الكريم مني – أنا محمد علي- أن نجلس مع وسام للصلح فرفضتُ ذلك لِما رأيتُهُ من تلاعب واضطراب الأخ وسام وعزمت على عرض الأمر على شيخنا أبي حمزة ، فلما ذهبنا عصر ذلك اليوم الى الشيخ أبي حمزة وجدنا وسام قد أرسل الى شيخنا برسالة يشكو فيها من الاخوة في عرفة "فإلى الله المشتكى" ، فالرجل يريد أن يمنعنا من الوصول إلى أشياخنا في الوقت الذي يجرحنا ويلمزنا فيه عند أشياخنا خصوصاً إذا عَلِمَ القارئُ أنه أرسل كذلك رسالة شكوى وتظلم إلى الشيخ أبي عبد الحق – كما صرح هو لبعض الإخوة- وأرسل أخرى إلى الشيخ محمد عبد الجبار وفي الوقت نفسه يدعي أننا نسعى في إسقاطه!! فمن الذي عرض الأمر على الشيخ حامد؟ ومن الذي عرَّض بإخوانه أمام الشباب السلفي وأمام العوام ومن الذي أوصله إلى الشيخ أبي حمزة وإلى الشيخ أبي عبد الحق؟

لكن ولله الحمد حالنا معروفة عند الأشياخ الأفاضل فضلاً عن الشباب السلفي فضلاً عن العوام وما ذلك إلا بفضل الله ثم بحسن تربية أشياخنا لنا وحسن ظنهم بأبنائهم وطلابهم ومحبيهم .

- إضافة إلى ما شغب به الأخ وسام بدأ يهيج العوام في المسجد على الأخ محمد عبدالكريم لأنه أظهر سريرته وما يكيده لإخوانه بل تطور به الأمر إلى أن بدأ يتوعد الأخ محمد عبد الكريم بأنه صار يمشي بالنميمة! وأنه تجب عليه التوبة من فعله ! فلما ذكَّره الأخ محمد أن هذا دفاعاً عن عِرضِ إخوانه ودعوتهم وبيانا للحق سارَعَ الأخ وسام إلى هَجرِ الأخ محمد (وسام الذي

يدعي أنه تاب من كلامه في محمد علي ورائد علي وآراز ناظم بدلاً من ذلك أضاف إلى قائمته الأخ محمد عبد الكريم!!!) .

ثالثا: ومن مخالفاته أيضًا:

١- مواقفه في مسجد باب الجنة .

- حيث أنه كان وما زال يلمز إخوانه بلا ورع (آراز ، رائد ، محمد عبد الكريم، ومحمد علي أبسط مثال).
- ويحرض المصلين على أبي مسلم .
- وقَسَّمَ شباب المسجد إلى جماعتين – كما صرح هو – الأولى جماعته المحسوبين عليه!! وهؤلاء لهم اللين والرفق والدفاع والأخرى جماعة أبي مسلم وهؤلاء أفعالهم تحت مجهر مكبر!!ويا ويل من أخطأ منهم!! والأدلة كثيرة متوافرة والأخوة (دلاور ، رائد ، العم أبو أحمد شهدوا بعضاً من تلك المواقف) .
- يتعمد –في أكثر من موقف- إظهار فتاوى تخالف ما يذكر إخوانه وبخاصة آراز ورائد .
- صرح لبعض الإخوة أنه ما عاد يصلي في مسجد باب الجنة لأنه لم يعد يقدم إماماً!! .

٢- مواقفه في مسجد الارتقاء :

- خطب خطبتين– لم يراعِ فيها مصلحةً ولا واقعاً-أثار فيهما العوام على أهل المسجد : الأولى عام ٢٠٠٧ ، تكلم فيها عن تنظيم القاعدة صراحةً- رغم أن وضع المصلين يوم الجمعة آنذاك يتطلب بعض الحكمة والتأصيل والتلميح -والثانية بعد بدء المظاهرات رغم أنَّ الأخ رائد أسمعه فتوى الشيخ عبيد بعدم التعرض للمسألة من قريب ولا من بعيد .
- يُحذِّر الأخوة– في المسجد المذكور- من منهج رائد أبي عمر وأن رائد غير مستقيم المنهج .
- يدعوهم لتصحيح موقفهم من بعض من أظهروا موافقة أبي منار والحلبي حيث صار يعتبر هجرهم خطأٌ وشدة فلما قال له أحد الإخوة فلان – وفلان هذا: مدافع عن المميعة ويأخذ الشباب إلى مساجد المميعة ويؤم المصلين في تلك المساجد – يسمع محمد حسان كيف أخطأنا معه ؟ ! يقول له وسام : أبي يسمع محمد حسان ماذا أفعل له ؟ [ولا أدري أي حكمٍ هذا وأي منهج هذا!! هل يكون أباه العامي المسكين علة تدور عليها الأحكام!؟ أم يكون أباه ضابطاً في معرفة الحلال والحرام!؟

" الضلالة حق الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر وأن تنكر ما كنت تعرف"

- لا يراعي حال المصلين ولا مصالحهم فقد ذكر له الأخ الخطيب (أخونا ابو معاذ عدنان ثامر) ذكر لوسام أن عوام المصلين – وهم أكثر أهل المسجد- لا يفهمون عليك خطبك (لأن أبا سارة كان يخطب أحيانا) أجابه وسام بنوع استصغار (والى متى تخاطب هذه الطبقة!؟) [أقول للأخ وسام :ومن هم دعوتنا ، أليسوا العوام؟!] .

رابعا: من مخالفته ما يحصل في سلوكه وأخلاقه :

١- سوء ظنه باخوانه .

وهذا يتكرر منه فيمن يخاصمه أو يخالفه فمن ذلك :

- سوء ظنه بأبي مسلم : أنه هو الذي يكيد له ليبعده عن المسجد .
- سوء ظنه بأبي عمر : أنه يحاول إسقاطه عند أصحاب الشأن في مسجدي الإرتقاء وباب الجنة
- جاء يصلي يوماً بعد انقطاع طويل جداً وأبو مسلم كعادته مطأطيء راسه يذكر الله تعالى عقب الصلاة فخرج من المسجد وهو يظن أن أبا مسلم لا يريده أن يصلي في المسجد لذلك طأطأ رأسه حتى لا يسلم عليه [الرسالة محفوظة عند ابي مسلم] .
- سوء ظنه بالأخ محمد علي ومن ذلك موقفين في ساعتين أو أقل بتاريخ ٤/١ /٢٠١٥

الأول:عندما طلب منه أن يقرأ تفسير أية (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة)- وكان محمد في مسجد الشافعي يحضر الدروس المقررة هناك- فسأله وسام إن كان قرأ الآية وتفسيرها عند ابن كثير؟ فأجابه محمد أنه لم يقرأها. فبنى وسام على ذلك حكماً " أن محمد يقدم الدنيا على الدين وأنه يقدم المال على كل شيء ووووو.

*وسام أرسل رسالة يعتذر فيها عن هذا الظن لكن ليته ينسى هذه التهمة فهو استمر في إلصاقها بالأخ محمد علي كما في رسائله السابقة للأخ محمد عبد الكريم فقد كانت بعد هذا الكلام بأيام .

الثاني : عندما أخبره محمد أنه سيعرض الرسائل على الشيخ أبي حمزة ثم أرسل له أنه سيعرضها على الشيخ عبد الله الظفيري فقال له وسام:" لماذا لا تعرضه على الشيخ أبي حمزة أليس عالما أيضا وأنا أرتضي حكمه. أم عندك نية أخرى"[وليت وسام يفسر ما الذي تبادر إلى ذهنه من النيات التي شق عن قلب محمد ورآها فيه ؟!!!] .

٢- حبه للامامة وحرصه عليها وعلى الخطابة:

- حيث أنه أخبر الأخ بروش أنه ينقم على أبي مسلم انه لم يقدمه إمامًا .
- ينتقد الشيخ محمد عبدالجبار أكثر من مرة وَوَجهُ انتقادِهِ : أن الشيخ محمد كان وعده بأنه هو خليفته في المسجد لكنه الآن يقدم غيره!! .
- كان يغضب إذا قرأ أبو مسلم أكثر منه في التراويح والقيام .
- يطلب من أبي مسلم ويقول له "قل لي إنتبه للخطابة وليس فقط للصلاة" .
- حتى أنه مرة عاتب أبا مسلم لما خطب الناس بعد وفاة أمه قال له (كلنا كنا نظن أني ساخطب هذه الجمعة لإنشغالك بموت والدتك لكنك مع ذلك خطبت) .
- يقول لأبي معاذ – خطيب مسجد الإرتقاء " أخطبُ أنا أسبوعاً وأنت أسبوعاً فلما أخبره الأخ أنه غير مرغوب به عند العوام قال له وسام: هذا أفضل من أن تقول على الله بغير علم" .

٣- يظهر تعالمه وجهل من حوله :

- إذا ذكروا له أحمد رشيد قال: طلع علينا مفتي جديد .
- إذا ذكروا رائد ومحمد قال: هؤلاء طلابي .
- إذا ذكروا آراز قال: هذا لا يصلح لشيء .
- ويدعي أنه هو الأجدر بالصدارة والإمامة لأنه مزكى عند الشيخ عبدالله الظفيري وأن الشيخ أبا عبدالحق قال له : "أن تبقى في عرفة تدرس إخوانك هذا خير لك من السفر" .
- علماً أن تزكيةَ الشيخ الظفيري كانت بطلب منا لنُسكِتَ من يشغبون عليه بأنه ليس لديه شيوخ وتزكيات .
- يقول لأبي عمر : نحن نرفق بالشباب ليكونوا كالخاتم في أصبعنا .
- يعيب علينا عدم الذهاب لزيارته في بيته لأنه أستاذنا وشيخنا وزيارتنا له حق علينا .
- يقرر أنه يخالط كل أحد ولا يتاذى بذلك فلما ذكر له الأخ رائد أن القاعدة أن السلامة لا يعدلها شيء استخف بهذا الكلام وبهذه القاعدة .

خامسا: من المؤاخذات عليه :

١- الإنتقائية في التصرف :

- مرة ذَكَرَ له الأخ آراز فتوى للشيخ عبدالله الظفيري في مسألة التكبير ليلة العيد فقال له وسام : الشيخ عبدالله كان يخطيء في الدرس فأرد عليه ويفرح بذلك (يعني ليقلل من قيمة الفتوى في نفس الأخ آراز).
- اتفقوا على عرض حال أحدهم على الشيخ الظفيري فاشترط أن يشترك في صياغة السؤال فوافق الإخوة (وبدأ بكتابة السؤال هو والأخ أحمد رشيد) وبعد عناء وتعب وتجميل وترقيع كُتِبَ السؤالُ فتفاجأ الأخوة الحضور أن الأخ وسام – وبعد كل هذا –يقول : حتى لو أفتاني الشيخ الظفيري في تَركِ هذا الأخ وهجره فلن أتركه؟!!.

ومع ذلك يدعي – هدانا الله وإياه - أننا لا نتبع الكتاب والسنة إذا خالفت هوانا ومرادنا .
- من أغضبه أو خالفه يناله الطعن واللمز كما ذكرنا من كلامه للاخ محمد عبدالكريم عن سبب طعنه في الشيخ حامد وكما سَوَّغ لنفسه الطعن في إخوانه ولازلنا ننتظر موجب هذا الطعن .
- وكما حصل مع (رائد ومحمد) اذا ذكروا بخير فهم طلابه واذا خالفوه فهم متشددون وليسوا على السنة (وكما ذكرنا فيما سبق) .

٢- تاثره للمال وحبه له :

وظهر ذلك بعدما بدأ الأخ يشتغل في تجارة السيارات

- فقد خاصم أبا مسلم من أجل بضعة مئات من الدولارات.
- خاصم العم أبا مراد بسبب سيارة (في بيعها وشرائها) .
- ترك الصلاة في مسجد باب الجنة بسبب خصامه على سيارة مع أبي مسلم .
- يعزم على السفر إلى العمرة مع شركة الزامل : وهي شركة تأخذ المميعة "أبي منار وأتباعه" وتوزع أشرطة محمد حسان وغيره– علماً أن صاحبها يتدين بمنهج التمييع وأبو سارة يعلم ذلك - وسبب سفره أن (أسعارهم أقل من غيرهم، وأن فنادقهم جيدة) .
- خاصم الحاج قحطان صاحب شركة القحطاني من أجل المال .

علماً أن القحطاني أرجع جواز ابي منار ورفض أن يأخذه معه، وهو كذلك يقدم الأخ سعد الدوخي هناك في المملكة لإرشاد وتوعية المعتمرين ويقدم الأخ زانة وكل من يعرفه سلفياً على الجادة يحتفي به ويقدمه حتى أنه أخبرني –اقصد القحطاني- أنه مستعد ليعطي نصف أرباحه أو ثلاثة أرباعه لقناة النصيحة .

والمؤاخذات لا تقتصر على هذه لكن نحن اعتذرنا بأننا سنذكر ما تسعفُ به الذاكرة وما كان عليه الشهود من الإخوة السلفيين وليس المقصود التنقص والفضيحة لكن مرادنا البيان والنصح وأمل التوبة والإعتدال ورجوعه إلى الحق والصواب والله الموفق والهادي إلى سبيل الرشاد .

والحمد لله رب العالمين .